

لسان العرب

(قلا) ابن الأعرابي القلا والقلا والقلاء المقولية غيره والقلاى البغض فإن
فتحت القاف مددت تقول قلاه يقلايه قلاى وقلاء ويقلاه لغة طيء وأنشد ثعلب أيام
أُمِّ الغمِّمِ لا نقلاها ولو تشاءُ قُيِّلَت عَيْنُهَا فَادِرُّ عُمِّمِ الهَضْبِ لو رآها
مَلاحَةً وبهجةً زهاها قال ابن بري شاهد يقلايه قول أبي محمد الفقعسي يقلاي
الغواني والغواني تقلايه وشاهد القلاء في المصدر بالمد قول زُصَيْبِ عَلايِكَ
السَّلامُ لا مَلَلاتِ قَرِيبةً وما لكِ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتِ قَلاءُ ابن سيده
قلايتُهُ قلاى وقلاء ومقوليةً أبغضته وكراهته غاية الكراهة فتركته وحكى
سيبويه قلاى يقلاى وهو نادر شبهوا الألف بالهمزة وله نظائر قد حكاها كلها أو جلها
وحكى ابن جنى قلاه وقلايه قال وأرى يقلاى إنما هو على قلاى وحكى ابن الأعرابي
قلايته في الهجر قلاى مكسور مقصور وحكى في البغض قلايته بالكسر أقلاه على
القياس وكذلك رواه عنه ثعلب وتقللى الشئ تبغضض قال ابن هرمة فأصباحتُ
لا أقلى الحياة وطولها أخيراً وقد كانت إلقى تبقللت الجوهرى وتقللى أى
تبغضض قال كثير أسرينى بنا أو أحسنى لا ملولةً لَدَيْنَا ولا مقوليةً إن
تقللتُ خاطبها ثم غايبَ وفي التنزيل العزيز ما ودَّ عاك ريبك وما قلاى قال
الفراء نزلت في احتباس الوحي عن سيدنا رسول الله ﷺ خمس عشرة ليلة فقال المشركون قد
ودَّعَ محمداً ريبه وقلاه التابعُ الذي يكون معه فأَنزل الله تعالى ما ودَّعَ ربك وما
قلاى يريد وما قلاك فأُلقيت الكاف كما تقول قد أعطيتك وأحسنتُ معناه أحسنت
إليك فيكُتفَى بالكاف الأولى من عادة الأخرى الزجاج معناه لم يقطع الوحي عنك ولا
أَبغضَكَ وفي حديث أبي الدرداء وجدَّتُ الناسَ اخْبِرُ تقلايه القلاى البغضُ
يقول جرَّبُ الناسِ فإنك إذا جرَّبتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطنِ سرائرهم
لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر أى من جرَّبتهم وخبرهم أبغضهم وتركهم والهاء في نقله
للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولاً فيهم هذا القول وقد تكرر ذكر القلاى في
الحديث وقلاى الشئ قلاياً أنضجَه على المقلاة يقال قلايت اللحم على المقلاى
أقلايه قلاياً إذا شويته حتى تُنضجَه وكذلك الحبُّ يُقلاى على المقلى ابن السكيت
يقال قلاوتُ البُرِّ والبُسُرِ وبعضهم يقول قلايت ولا يكون في البغض إلا قلايتُ
الكسائي قلايتُ الحَبِّ على المقلاى وقلاوتُ الجوهري قلايتُ السويق واللحم فهو
مقلايٌ وقلاوتٌ فهو مقلاوٌ لغة والمقلاة والمقلاى الذي يُقلاى عليه وهما

مِقْلَيَانِ وَالْجَمْعُ الْمَقَالِي وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقْلَقَهُ أَمْرٌ مُهِمٌّ فَبَاتَ لَيْلَهُ سَاهِرًا
 بَاتَ يَتَقْلَقُ أَي يَتَقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ كَأَنَّهُ عَلَى الْمِقْلَى وَالْقَلَايَةُ مِنَ الطَّعَامِ
 وَالْجَمْعُ قَلَايَا وَالْقَلَايَةُ مَرَقَةٌ تَتَّخَذُ مِنْ لَحْمِ الْجَزُورِ وَأَكْبَادِهَا وَالْقَلَاءُ الَّذِي
 حَرَفْتَهُ ذَلِكَ وَالْقَلَاءُ الَّذِي يَقْلِي الْبُرَّ لِلْبَيْعِ وَالْقَلَاءَةُ مَمْدُودَةُ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَتَّخَذُ فِيهِ
 الْمَقَالِي وَفِي التَّهْذِيبِ الَّذِي تَتَّخَذُ فِيهِ مَقَالِي الْبُرِّ وَنَظِيرُهُ الْحَرَّاضَةُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي
 يَطْبَخُ فِيهِ الْحُرُّضُ وَقَلَايَةُ الرَّجْلِ ضَرْبٌ رَأْسُهُ وَالْقَلَايَةُ وَالْقَلَايَةُ حَبٌّ يَشْبَهُ بِهِ الْعَصْفَرُ
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَلَايَةُ يَتَّخَذُ مِنَ الْحَمَضِ وَأَجُودُهُ مَا تَتَّخَذُ مِنَ الْحُرُّضِ وَيَتَّخَذُ مِنْ أَطْرَافِ
 الرَّمِّ مِثْلُ ذَلِكَ إِذَا اسْتَحْكَمَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ وَاصْفَرَ وَأَوْرَسَ اللَّيْثَ يُقَالُ لِهَذَا الَّذِي
 يُغْسَلُ بِهِ الثِّيَابَ قَلَايَةً وَهُوَ رَمَادُ الْغَضَايِ وَالرَّمْمُ مِثْلُ يُحْرَقُ رَطْبًا وَيُرَشُّ بِالْمَاءِ فَيَنْعَقِدُ
 قَلَايًا الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَلَايَةُ الَّذِي يَتَّخَذُ مِنَ الْأَشْنَانِ وَيُقَالُ فِيهِ الْقَلَايَةُ أَيْضًا ابْنُ سَيِّدِهِ
 الْقَلَّةُ عُودٌ يَجْعَلُ فِي وَسْطِهِ حَبْلٌ ثُمَّ يَدْفَنُ وَيَجْعَلُ لِلْحَبْلِ كَيْفَةً فِيهَا عِيدَانٌ فَإِذَا وَطِئَ الطَّبِي
 عَلَيْهَا عَضَّتْ عَلَى أَطْرَافِ أَكَارِعِهِ وَالْمِقْلَى كَالْقَلَّةِ وَالْقَلَّةُ وَالْمِقْلَى وَالْمِقْلَى وَالْمِقْلَى
 عَلَى مِفْعَالٍ كُلُّهُ عُودَانٌ يَلْعَبُ بِهِمَا الصَّبِيَانُ فَالْمِقْلَى الْعُودُ الْكَبِيرُ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ
 وَالْقَلَّةُ الْخَشَبَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي تَنْصَبُ وَهِيَ قَدْرُ ذِرَاعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَالِي الَّذِي يَلْعَبُ
 فِيهِ ضَرْبُ الْقَلَّةِ بِالْمِقْلَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْمِقْلَى قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ فَأَصْدَرَهَا
 تَعَلَّوْا النَّجَادَ عَشِيَّةً أَقْبُ كَمِقْلَاءِ الْوَلِيدِ خَمِيصُ وَالْجَمْعُ قُلَاتٌ وَقُلَاوُونَ
 وَقُلَاوُونَ عَلَى مَا يَكْثُرُ فِي أَوَّلِ هَذَا النُّحُوِّ مِنَ التَّغْيِيرِ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ مِثْلَ الْمَقَالِي
 ضُرِبَتْ قَلَايُنُهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ النُّونَ كَالْأَصْلِيَّةِ فَرَفَعَهَا وَذَلِكَ عَلَى التَّوَهُّمِ وَوَجْهُ
 الْكَلَامِ فَتَحَ النُّونَ لِأَنَّهَا نُونُ الْجَمْعِ وَتَقُولُ قَلَاوَتْ الْقَلَّةُ أَقْلَاوُ وَقَلَاوَاً وَقَلَايَاتُ
 أَقْلَى قَلَايَا لُغَةٌ وَأَصْلُهَا قُلَاوُ وَالْهَاءُ عَوْضٌ وَكَانَ الْفَرَاءُ يَقُولُ إِنَّمَا ضَمُّ أَوَّلِهَا لِيَدُلَّ
 عَلَى الْوَاوِ وَالْجَمْعُ قُلَاتٌ وَقُلَاوُونَ وَقَلَاوُونَ بِكَسْرِ الْقَافِ وَقَلَا بِهَا قَلَاوَاً وَقَلَاها رَمَى قَالَ
 ابْنُ مِقْبَلٍ كَأَنَّ نَزْوُ فِرَاحِ الْهَامِ بِيَدِنَهُمْ نَزْوُ الْقُلَاتِ زَهَاها قَالَ قَالِينَا
 أَرَادَ قَلَاوُ قَالِينَا فَقَلْبُ فَتَغْيِيرُ الْبِنَاءِ لِلْقَلَابِ كَمَا قَالُوا لَهُ جَاهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَهُوَ مِنْ
 الْوَجْهِ فَقَلَبُوا فَعَلَاءً إِلَى فَلَاعٍ لِأَنَّ الْقَلْبَ مِمَّا قَدْ يَغْيَرُ الْبِنَاءُ فَافْهَمُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 الْقَالُ هُوَ الْمِقْلَاءُ وَالْقَالُونَ الَّذِينَ يَلْعَبُونَ بِهَا يُقَالُ مِنْهُ قَلَاوَتْ أَقْلَاوُ وَقَلَاوَتْ
 بِالْقَلَّةِ وَالْكُرَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلَايَةِ الْقَصِيرَةِ مِنَ الْجَوَارِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا
 فُعْلَى مِنَ الْأَقْلَى وَالْقَلَايَةُ وَقَلَا الْإِبِلُ قَلَاوَاً سَاقَهَا سَوَوْ قَالًا شَدِيدًا وَقَلَا
 الْعَيْرُ آتَتْهُ يَقْلَاوُهَا قَلَاوَاً شَلَاها وَطَرَدَهَا وَسَاقَهَا التَّهْذِيبُ يُقَالُ قَلَا
 الْعَيْرُ عَانَتْهُ يَقْلَاوُهَا وَكَسَّأَهَا وَشَحَنَهَا وَشَذَّرَهَا إِذَا طَرَدَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 يَقْلَاوُ نَحَائِمَ أَشْبَاهًا مُحْمَلًا جَعَةً وَرُقَّ السَّرَابِيلِ فِي أَلْوَانِهَا خَطَابُ

والقِلْوُ الحمار الخفيف وقيل هو الجحش الفَتِيُّ زاد الأزهري الذي قد أَرَكَبَ وَحَمَلَ
والأُنثَى قِلْوَةٌ وكل شديد السوق قِلْوٌ وقيل القِلْو الخفيف من كل شيء والقِلْوَة الدابة
تتقدَّم بصاحبها وقد قَلَّتْ به واقِلَّوَلَّتْ الليث يقال الدابة تَقْلُو بصاحبها
قِلْوًا وهو تَقَدَّ بِهَا به في السير في سرعة يقال جاء يَقْلُو به حماره وقَلَّت الناقة
براكبها قِلْوًا إِذَا تقدمت به واقِلَّوَلَّى القوم رحلوا وكذلك الرجل كلاهما عن اللحياني
واقِلَّوَلَّى في الجبل صَعِدَ أَعْلَاه فَأَشْرَفَ وكلُّ ما عَلَا وتطهره فقد اقِلَّوَلَّيْتَهُ
وهذا نادر لأَنَّه لا نعرف اقِلَّوَلَّى متعديًّا إِلَّا اعْرَوْرَى واقِلَّوَلَّى
الطائر وقع على أعلى الشجرة هذه عن اللحياني والقِلَّوَلَّى الطائر إِذَا ارتفع في
طيرانه واقِلَّوَلَّى أَي ارتفع قال ابن بري أنكر المهلبى وغيره قِلَّوَلَّى قال ولا يقال
إِلَّا مُقِلَّوَلَّى في الطائر مثل مُقِلَّوَلَّى وقال أبو الطيب أَخْطَأَ من رَدَّ على الفراء
قِلَّوَلَّى وأَنشد لحميد بن ثور يصف قطاً وَقَعْنَ بِجَوْفِ الْمَاءِ ثُمَّ تَمَوَّ بِتِ
بِهِنَّ قِلَّوَلَّى الغُدُّوٌّ صَرُوبُ ابن سيده قال أبو عبيدة قِلَّوَلَّى الطائر جعله
علماءً أَوْ كَالْعِلْمِ فَأَخْطَأَ والمُقِلَّوَلَّى المُسْتَوْفِرُ المُتَجَاوِي والمُقِلَّوَلَّى
المُنْذَكَمِشِ قال قد عَجِبْتُ مِنِّْي وَمِنْ بَعْضِ لِيَا لِمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقًا
مُقِلَّوَلَّى وَأَنشد ابن بري هنا لذي الرمة واقِلَّوَلَّى على عُوْدِهِ الْجَحْلُ وفي الحديث
لو رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ سَاجِدًا لِرَأَيْتَهُ مُقِلَّوَلَّى هُوَ الْمُتَجَاوِي المُسْتَوْفِرُ وقيل هو
مَنْ يَتَقَلَّبُ على فراشه أَي يَتَمَلَّمُ وَلَا يَسْتَقِرُّ قال أبو عبيد وبعض المحدثين
كان يفسر مُقِلَّوَلَّى كَأَنَّهُ على مِقْلَى قال وليس هذا بشيء إِِنَّمَا هُوَ مِنَ التَّجَاوِي فِي
السُّجُودِ وَيُقَالُ اقِلَّوَلَّى الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ إِذَا انْكَمَشَ واقِلَّوَلَّتِ الحُمُرُ فِي سُرْعَتِهَا
وَأَنشد الأحمَرُ للفرزدق تَقُولُ إِذَا اقِلَّوَلَّى عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ أَهْلَ أَخُو عَيْشٍ
لَذِيذٍ بَدَائِمٍ ؟ قال ابن الأعرابي هذا كان يزني بها فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوتها
وَأَقْرَدَتْ ذَلَّتْ قال ابن بري أَدَخَلَ الْبَاءَ فِي خَبَرِ الْمَبْتَدِئِ حَمَلًا عَلَى مَعْنَى النَّفْيِ
كَأَنَّهُ قَالَ مَا أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بَدَائِمٍ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ فَادْهَبْ فَأَيُّ فِتْنَى فِي النَّاسِ
أَحْرَزَهُ مِنْ يَوْمِهِ ظُلْمٌ دُعُجٌ وَلَا خَبَلٌ ؟ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَوْلَمَ
يُرَوْنَ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ أَيضًا أَنَا
الضَّامِنُ الْحَانِي عَلَيْهِمْ وَإِنَّمَا يُدَافِعُ عَنِ أَحْسَابِهِمْ أَنَا أَوْ مِثْلِي
وَالْمَعْنَى مَا يُدَافِعُ عَنِ أَحْسَابِهِمْ إِلَّا أَنَا وَقَوْلُهُ سَمِعْتُ غِنَاءً بَعْدَمَا نِمْتُ نَوْمَةً
مِنَ اللَّيْلِ فاقِلَّوَلَّى فَوْقَ الْمَضَاجِعِ .

(* قوله « غناء » كذا بالأصل والمحكم والذي في الأساس غنائي بياء المتكلم) .

يجوز أن يكون معناه خَفَقْنَ لصوته وقَلَقْنَ فزال عنهن نومهن واستثقالهن على

الأرض وبهذا يعلم أن لام اقلاو لايوت واو لا ياء وقال أبو عمرو في قول الطرماح
حواتم يتتخذون الغيب رفها إذا اقلاو لايون بالقرب البطين
اقلاو لايون أي ذهب ابن الأعرابي القلى رؤوس الجبال والقلى هامات الرجال
والقلى جمع القلة التي يلعب بها وقل الشيء في المقلى قلاوا وهذه الكلمة يائية
وواوية وقلاوت الرجل شئتته لغة في قلايته والقلاو الذي يستعمله الصباغ في
العصر وهو يائي أيضا لأن القلاي فيه لغة ابن الأثير في حديث عمر B لما صالح
نصارى أهل الشام كتبوا له كتابا إنا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلاية ولا
نخرج سعانين ولا باءوثا القلاية كالصومعة قال كذا وردت واسمها عند النصارى
القلاية وهي تَعْرِب كالأذنة وهي من بيوت عباداتهم وقالي قلا موضع قال سيويه هو
بمنزلة خمسة عشر قال سيصريح فوقي أقتم الريش واقعا بقالى قلاو من
وراء دبيل ومن العرب من يضيف فينوسن الجوهري قالي قلا اسمان جعلوا واحدا قال ابن
السراج بني كل واحد منهما على الوقف لأنهم كرهوا الفتحة في الياء والألف